استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة ، الأستاذ والطالب

The University uses digital communication and its role in promoting the communication culture process between the administration, professor and student

أ.جاب الله حسين
جامعة البويرة

د. بن عبد الرحمان سيد علي

تاريخ الإرسال: 2020/03/24	تاريخ القبول: 2020/09/05

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة–الأستاذ والطالب ، كون أن العولمة قد مست العديد من الميادين وأثرت في الحياة اليومية التي نعيشها كل يوم، وكان من بين أكثر الأسباب التي أدت إلى إحداث هذا التغير هو عالم الانترنت وانتشار ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي، التي أصبحت تشكل جزءا كبيرا من حياتنا، وبالحديث عن الطالب والمؤسسة الجامعية وكيفية التواصل، قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: نقص استخدام الجامعة للاتصال الرقمي،ومن بين الحلول التي اقترحناها هي تعزيز استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي وتخصيص موظف في كل كلية أو معهد مكلف بالإعلام والاتصال وتعميم هذه المقترحات على عدة جامعات والتعامل معها بصفة رسمية أكثر.

الكلمات المفتاحية: (الاتصال الرقمي؛ الثقافة الاتصالية؛ الجامعة).

Abstract

This study aimed to diagnose the reality of the university's uses of digital communication and its role in promoting the communication culture process between fields and affected the daily life that we live in every day, and was among the most important reasons that led to the events of this change It is the world of the internet and the spread of what is known as media and digital communication technology, which has become a large part of our lives, allocate an employee in each college or institute charged with information and communication, circulate these proposals to several universities and deal with them in a more official way.

Key words: (Digital communication; Communication Culture; University)

مقدمة:

إن عملية الاتصال مهما كانت نوعها هي أول سبب في تكوين العلاقات الإنسانية بين الأفراد والمجتمعات في هذا العالم، فهي وسيلة نقل وتبادل للمعلومات والمعارف بين الأفراد والمؤسسات والمجتمعات مهما تعددت الثقافات واختلفت مواقعهم الجغرافية حيث أن طبيعة الإنسان الاجتماعية تجعله لا يستطيع أن يعيش في منأى ومنعزل عن التجمعات والأوساط البشرية بل هو في حاجة ماسة إلى أن يكون جزءا منهم وهذا من خلال تواصله الدائم معهم سواءا كان هذا التواصل مباشر أو غير مباشر، والتقدم التكنولوجي الذي نعيشه اليوم قد ساهم بشكل كبير في تسهيل عمليات الاتصال بين الأفراد والمؤسسات وألغى ما يسمى بالبعد الجغرافي، فهذه التكنولوجيا قد جعلت من هذا العالم الفسيح قرية صغيرة فقد صار من السهل أن يراسل شخص ما من شمال إفريقيا شخصا آخر من أمريكا ببساطة كبيرة لا تتطلب سوى هاتف أو حاسوب، والحياة المتطورة الذكية التي نعيشها اليوم هي نتائج تطور الفكر الإنساني، لذا فان تطوير المورد البشري هو أساس تطور أي مجتمع من خلال رفع مستوى وجودة التعليم، ومع ظهور عصر العولمة كن من الطبيعي أن تتغير طرق الاتصال من كونها عملية تقليدية إلى عملية رقمية عن طريق استخدام تكنولوجيا العلام والاتصال الحديثة، حيث أن هذه الأخيرة قد احدثت ثورة في الاتصال مما انجر عنه تطور كبير في أساليب الاتصال ولتواصل بين

الآخرين، سواءا على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات فقد أتاح عصر التقنيات الحديثة وعصر الرقمنة أساليب وطرق جديدة متباينة لتبادل المعلومات والوثائق بين الأفراد فقد برزت إلى الوجود وفرضت نفسها من خلال تقنيات اتصال فعالة مثل شبكات الانترنت والهواتف الذكية والبريد الصوتي والالكتروني، حيث اتسعت رقعة الاتصال وقد مكنت الأفراد والمنظمات والمؤسسات من تبدل كميات ضخمة من البيانات ولمعلومات في وقت واحد وبسرعة مذهلة، إلا أن هذه التقنيات تتطلب مهارات خاصة وتدريب لمستخدميها حتى يمكن جعلها واقعا كما أن الدراسات الحديثة تؤكد أن اليوم والمستقبل لهذا النوع من الاتصالات[1].

وتعد الجامعة أحد أكثر الأماكن استقطابا للمورد البشري، فهي بيئة متعددة الأطياف والأنساق من حيث العمر، الجنس والتوجهات العلمية والسياسية وحتى الدينية، إلا أن الهدف الأسمى المشترك بين كل هؤلاء هو التكوين الأكاديمي بحسب كل تخصص، ومع وجود هذا الكم الهائل من المكونين لهذا الوسط الواسع كان لابد من التفكير في طريقة للتواصل مع كل مكون لهذا الوسط مهما كان موقعه ورتبته، وقد استغلت الجامعة لأجل ذلك التكنولوجيا التي حدثت في الإعلام والاتصال، فالجامعة كغيرها من المؤسسات تسعى جاهدة أدائها وذلك بضمان بتطبيق الاتصال بنوعيه، الداخلي والخارجي، حيث يعتبر الاتصال الداخلي ضروري فهو يعمل على تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم، كما يكفل التنسيق والانجاز والرضا عن الإعمال بالإضافة إلى أن الاتصال يسهل انسياب المعلومات بين مختلف الأقسام، حيث أن التفاهم بين فئات الأسرة الجامعية من إدارة وأساتذة وطلبة[2]

وبالحديث عن الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات كان لابد لها من مسايرة هذا الركب والتطور من خلال تبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي والانفتاح عليه من أجل السير جنبا إلى جنب مع الجامعات الأخرى ومواجهة التحديات التي تقف حائلا أمامها وأمام التكوين الجيد وإخراج الكفاءات، إلا أن الملاحظ لهذا الشأن الذي نعني به تبني الجامعة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي لا يعكس الصورة التي كان لابد أن يكون عليها، لذا أصبح إرساء ما يعرف بالثقافة الاتصالية أمر لابد منه من أجل الرفع من الكفاءة الإنتاجية للجامعية والمتمثلة في التكوين العلمي النوعي، وذلك يبقى رهن عدة معايير من بينها التحكم الأمثل في هذه التكنولوجيا

[1] مكاوي فوزية، واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قادي مرباح، ورقلة – الجزائر، 2016.

[2] كنزة غراب، واقع الاتصال الداخلي في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم والإنسانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، أم البواقي –الجزائر، 2015.

واستغلالها بالطريقة المثلى في سبيل النهوض بالجامعة، وكوننا جزء من الحقل الأكاديمي الجامعي، أردنا في بحثنا هذا معرفة مدى استخدام الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز الثقافة الاتصالية بين مختلف الإطراف المشكلين لها، **وبناء على ما تم طرحه تتولد لدينا التساؤلات التالية:**

1/ ما هو واقع استخدام استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي ؟

2/ هل تؤثر جودة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على الثقافة الاتصالية في شقه المتعلق بتحسين عملية التكوين ؟

3/ ما هي آليات تفعيل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية ؟

2/ الفرضيات:

1/ **استخدام الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل** بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي لا يتم بالصورة المثلى التي نريدها.

2/ تتأثر الثقافة الاتصالية في شقها المتعلق بتحسين عملية التكوين بمستوى جودة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي.

3/ تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية بحاجة إلى رسم معالم وتحديد المسؤوليات وإرساء نظام رقمي يتماشى مع العولمة القائمة في هذا المجال.

3/ أهداف الدراسة:

من بين الأهداف التي صممت من أجلها هذه الدراسة هي:

1/ تشخيص واقع استخدام استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي.

2/ **معرفة مدى تأثر** الثقافة الاتصالية في شقها المتعلق بتحسين عملية التكوين بجودة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي.

3/ معرفة آليات تفعيل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية.

4/ مصطلحات البحث:

4-1/ الاتصال الرقمي:

يعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة[1]...

إجرائيا هو عملية تستدعي استخدام تكنولوجيا الإعلام الآلي في عملية الاتصال الاتصال، أي تحويل البيانات سواءا كانت نصوص أو صور أو صوت على شكل بيانات رقمية معبر عنها بترميز أصفار وآحاد، عن طريق وسائط الإعلام الآلي والهواتف الذكية.

4-2/ الثقافة الاتصالية:

هي مصطلح مكون من شقين اولهما الثقافة والتي نعني بها ذلك الكل الديناميكي المعقد الذي يشتمل على المعارف والفنون والقوانين والاخلاق والتقاليد والفلسفة والعادات التي اكتسبها الانسان من مجتمعه[2]، وثانيا الاتصال، والذي نعني به الميكانيزم الذي يتم من خلاله بناء علاقة إنسانية تنمو وتطور الرموز العقلية والفكرية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وتتضمن هذه الرموز تغييرات الوجه والإيحاءات ونبرات الصوت والكلمات[3]

أما الثقافة الاتصالية هي فكر يسير ويوجه عملية الاتصال بين مختلف الأطراف الفاعلين في المؤسسات او المنظمات ووسط كل تجمع بشري، هدفه ارساء عملية اتصالية جيدة وتامة وفي أحسن الظروف مع احترام السلم التنظيمي المعمول به واستخدام وسائط متعددة لهذا الغرض.

---

[1]– اغالون نورة .دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر *مجلة الاتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحفاة والاعلام* ,العدد 09 من 01 – 19، 2018، ص 01.

[2]مفهوم الثقافة

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/Culture/sec01.doc_cvt.htm

[3]فارس محمد، الاتصال الرقمي ودوره في لتنوع الثقافي، https://www.new-educ.com

4-3/ الجامعة:

هي مشتقة من الكلمة اللاتينية universita وتعني الجمعية التي تتولى ممارسة التعليم ولم تأخذ معناها الجامعي الحديث إلا بعد وقت، وظهر مفهوم الجامعة الحديث حينما تعم الاعتراف بجامعة بولونيا bolgne بايطاليا وبعدها جامعات أخرى من قبل البابا وإمبراطور روما [1].

اصطلاحا: هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع[2].

إجرائيا هي عبارة عن وسط أكاديمي يضم كم بشري معتبر كل منهم يشكل جزء من حلقة متكاملة، تتعدد تخصصاتهم ومهامهم لكن يبقى الهدف المشترك بينهم هو التكوين العلمي والإنتاج الفكري بحسب كل ميدان وتخصص .

5/ الدراسات السابقة والمرتبطة:

1/ دراسة (**شعشوعة علي**، *2017*)، " **دور الاتصال المؤسساتي في العملية التعليمية** " حيث توصل الباحث إلى أن الاتصال له دور فعال في المؤسسات التعليمية باعتباره عامل معيار مهم لنجاح المؤسسة إذ جيب أن توليه المدرسة أهمية بالغة لأن أساس التعليم هو التواصل وغياب التواصل بين الأستاذ والتلميذ والإدارة يقلل م فعالية العلمية من أساسها ونجد أن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيات الاتصال الحديثة يزيد أيضا من التفاعل والايجابية ما يسهل عملية الأفراد داخل هذه المؤسسة.

2/ دراسة (**عيشاوي وهيبة، بن خرور خير الدين**، *2019*) والتي كانت بعنوان " راهن ثقافة التسيير البيداغوجي للتكوين المفتوح في البيئة الرقمية بالجامعة ".

حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بالتسيير البيداغوجي للتكوين المفتوح ودوره في تفعيل العائد التعليمي الجامعي في البيئة الرقمية، كما هدفت أيضا إلى تقديم استراتيجيات عملية للتسيير البيداغوجي للتكوين المفتوح من خلال المرتكزات الثلاثة التالية[3]:

---

[1] رياض عزيز هادي، الجامعات (النشأة والتطور، الحرية الأكاديمية، الاستقلالية)، مجلة سلسلة الثقافة الجامعية، العدد 02، جامعة بغداد– العراق، 2010، ص 14.

[2] مختار جلولي– بوطهرة اسيا، امكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، مجلة الراصد العلمي، الملجد 07 العدد 01، جامعة وهران، مارس 2020، ص 16.

[3] شعشوعة علي، دور الاتصال المؤسساتي في العملية التعليمية مجلة *الراصد العلمي،مخبر تحليل تنميط تصميم المنتجات الاعلامية، جامعة وهران* ، العدد الرابع، 306–313، 2017.

استراتيجيات حلقات الجودة.

استراتيجيات الإدارة الذاتية.

إستراتيجية التحسين المستمر كايزن اليابانية.

وأخيرا تقديم تصور مقترح لإدخال ثقافة التسيير البيداغوجي للتكوين المفتوح في مختلف التخصصات الجامعية لوضع أرضية التعليم العالي في البيئة الرقمية بالجامعة الجزائرية.

3/ دراسة (**عبد المالك مجادية**، *2017*) والتي كانت تحت **عنوان** "**التعليم الجامعي في الجزائر بين رهان الجودة وواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال**" حي حاول الباحث من خلال هاته الدراسة تسليط الضوء على موضوعين متلازمين من الناحية النظرية في تدريس نظام (ل، م، د) في الجامعة الجزائرية وهما الجودة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا بناءا على الاستراتيجية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال هياكلها وخصوصا مجلس ادارة الجودة، ومختلف البرامج على الصعيد البياغوجي والاجتماعي والاقتصادي، ولما كانت الجامعة الجزائرية تراهن على تحقيق الجودة في مخرجات التعليم في النظام الجديد بات لزاما عليها البحث عن اليات تنفيذ برامجها وقد تبين أن التعليم الجامعي الحديث لا يمكن فيه الاستغناء عن تكنولوجيات الاعلام والاتصال حيث أصبح ذلك إحدى المقاربات التي تقوم على ضرورة دمج هذه التكنولوجية في العملية التعليمية للرفع من كفاءة التدريس ومخرجاته من حوكمة التعليم[1].

6/ التعليق على الدراسات المشابهة والمرتبطة:

من ناحية مجتمع الحبث: كانت اغلبها لا تخرج من الحقل الاكاديمي للجامعة من أساتذة وطلبة وادارة.

من ناحية الاهداف: كانت كلها مصوبة نحو تشخيص واقع استخدام الجامعة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي.

أما من ناحية النتائج من خلال قراءة الدراسات المذكورة أعلاه يتضح لنا ما يلي:

الجامعة في وقتنا الحالي لا يمكن ان تكون في منأى عن استخدام تكنولوجا الاعلام والاتصال، خصوصا الادارة الجامعة لتي تعد أحد ركائز العملية التعليمية وما يلاحظ عليها في الجزائر ضعف تعاطيها مع خدمات وتقنيات الاعلام والاتصال على غرار الادارات الاخرى نظرا لإعتمادها على المركزية والاجراءات المعقدة في تسيير شؤون الطلبة والبرامج التعليمية.

[1] عبد المالك مجادية، التعليم الجامعي في الجزائر بين رهان الجودة وواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، *الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد السادس*، 311 – 296، ديسمبر 2017.

كما تؤكد عدة دراسات ضعف علاقة الاتصال الرقمي بين الاستاذ والطالب وضعف تعامل الاستاذ مع المعلوماتية، سواءا اذا ما تحدقنا عن برمجيات الحواسيب والانترنت، أو فيما يتعلق بتقديم المحاضرات عن طري الانترنت، والاتصال الاكتروني مع مختلف الفاعلين في الجامعة والحقل الأكاديمي.

7/ الإجراءات المنهجية للبحث:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحديد معالم البحث وتوجهاته وتحديد أهدافه، وبعد الاطلاع على عدة دراسات مرتبطة بنوع بحثنا ومشابهة له كدراسة (**عبد المالك مجادية**، *2017*) ودراسة (**عيشاوي وهيبة، بن خرور خير الدين**، *2019*) توصلنا إلى اختيار تحديد المنهج الملائم والذي تمثل في المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لفحص موضوع هذا البحث.

7-1/ المنهج الوصفي:

هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى[1] .

7-2/ مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع مجموعة من الأشياء التي نريد دراستها إما لوصفها أو لاستقراء السمات العامة لها، أو لاستقراء العلاقة بينها للوصول للسنن الكونية[2] ، ويقصد به تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-فرق-تلاميذ-كتب -سكان-أو أية وحدات أخرى [3].

وقد تمثل مجتمع بحثنا في: مسؤولي إدارات الكليات والمعاهد، والطلبة على مستوى جامعة البويرة.

7-3/ العينة:

فيما يخص مجتمع البحث المتمثل في مسؤولي إدارات الكليات قمنا بتطبيق أسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع.

---

[1] رحيم يونس، كرو الغزاوي،*مقدمة في البحث العلمي*.عمان -الاردن دار دجلة، 2008، ص97.

[2] اسماعيل سعد صيني.، *قواعد اساسية في البحث العلمي* بيرون -لبنان، 2000، ص221.

[3] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

أما فيما يخص الطلبة قمنا بتطبيق أسلوب المعاينة بأخذ عينة 10% من المجتمع الكلي للبحث علما أن الدراسة معنية بالقطب الجامعي فقط حيث قدرت العينة ب 185طالب موزعين على 5 معاهد.

8/متغيرات الدراسة:

8-1/المتغير المستقل: الاتصال الرقمي.

8-2/ المتغير التابع: الثقافة الاتصالية.

9/ حدود ومجالات البحث:

9-1/ المجال البشري: تمثل المجال البشري في مسؤولي إدارات المعاهد والكليات، وطلبة الجامعات من مختلف التخصصات والمستويات.

9-2/ المجال الزماني: قمنا بإجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2020/01/18 إلى غاية 2020/03/04.

9-3/ المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في جامعة البويرة – إدارات المعاهد والكليات – .

10/ أدوات الدراسة:

1/ المقابلة:

تعتبر المقابلة إلى حد كبير استبيانا شفويا فبدلا من كتابة الإجابات فإن المستجوب يعطي معلوماته شفويا في علاقة مواجهية[1].

2/ الاستبيان:

الاستبيان وسيلة لتجميع الحقائق والبيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويتعمد الاستبيان على مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من مفردات المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحصه أرائها) ، ويرى" **مروان عبد المجيد** " أنه وسيلة استقراء المجتمع والعينة واستيضاحهم عما يلمون به من معرفة عن الموضوع وذلك لتبيان ما لم تكن تعرفه ليكون حاضرا من خلال برهنة ومشاهدة الآخرين[2].

أ: الأسئلة المغلقة:

[1] أحمد بدر، *اصول البحث العلمي ومناهجه*، المكتبة الاكاديميةمصر *1994*، ص338.

[2] مروان عبد المجيد، البحث العلمي في التربية الرياضية، مصر، ص98.

وهي أسئلة بسيطة في غالب الأحيان تطرح على شكل أسئلة بسيطة تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق لنوع الأجوبة كالإجابة بنعم أو لا أو موافق وغير موافق[1] **(فريد كمال أبو زينة، *2006*، ص *21*)**.

ب: الأسئلة المفتوحة:

هي الأسئلة التي تعطي الحرية الكاملة للمبحوث أثناء الإجابة ولا تقيده باختيار احد الاقتراحات ودون ون توجهه أيضا.

ج: الأسئلة نصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه مقيدة "نعم" أو "لا" و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص[2] .

صدق وثبات أدوات البحث:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه[3] ، وعندما يريد الباحث استخدام أداة ما فإن السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو أن الأداة التي هو بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو غير ذلك، ولأجل ذلك هناك عدة طرق يمكن استعمالها من بينها:

الصدق الظاهري:

ويعتمد هذا النوع على رؤية الباحث للأداة من خلال مظهرها العام والحكم عليها بكون أنها تقيس أو لا تقيس ما وضعت لأجله.

الصدق الذاتي:

يقصد به الجذر التربيعي لمعامل الثبات ولإثبات ذلك تم اعتماد طريقتين:

أ: صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في ميدان بحثنا حيث تم الاتفاق على تعديل بعض العبارات رقم (3، 5، 13).

---

[1] فريد كمال أبو زينة، *مناهج البحث العلمي*، دار المسيرة، ط1، عمان –الاردن، 2006، ص26.

[2] إخلاص محمد عبد الحفيظ -مصطفى حسين باهر، *طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجلات التربوية و النفسية و الرياضية*، مركز الكتاب للنشر القاهرة –مصر، 2000، ص83 .

[3] ميرفت على خفاجة، *أسس البحث العلمي*،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، القاهرة -مصر، 2002.

ب: الصدق الذاتي: وذلك بحاسب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

معامل ثبات الاستبيان: 0.79

الصدق الذاتي: 0.88

جدول رقم (*01*) يبين معاملات ثبات وصدق محاور الاستبيان.

المحاور	معامل الثبات	جذر الثبات	مستوى الدلالة
المحور الأول	0.77	0.87	غير دال
المحور الثاني	0.79	0.88	غير دال
المحور الثالث	0.81	0.9	غير دال
الاستبيان بأكمله	0.79	0.88	غير دال

11/ المعالجة الإحصائية للبحث:

النسبة المئوية، اختبار كاف تربيع.

في جزء من دراستنا استخدمنا المقابلة مع بعض إدارات المعاهد والكليات وقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين بغية الحصول على معلومات حيث كانت الأسئلة تهدف إلى :

1/ هل تمتلك الجامعة موقع الكتروني ؟

كانت إجابة المبحوثين أثناء المقابلة كلها تتمحور حول:

نعم تمتلك الجامعة موقع الكتروني وهذا بنسبة 100 %، وفعلا فان اغلب الجامعات على المستوى الوطني تمتلك موقع رسمي على الانترنت يمثلها حيث يوجد به اسم الجامعة، ومختلف التخصصات المفتوحة بها، ونظام التكوين بها وعدد المقاعد البيداغوجية الموجودة وغيرها من البيانات العامة لأي جامعة.

2/ هل تجدون صعوبة في الاتصال مع الطلبة في أوقات معينة من السنة ؟

كانت إجابات المبحوثين ما بين:

نعم، نجد صعوبة في التواصل مع الطلبة خاصة مع بداية السنة الدراسية وفترة الامتحانات وأوقات نشر النقاط والمعدلات وتواريخ الطعن وغيرها.

3/ هل هناك أوقات معينة يكثر فيها توافد الطلبة على الإدارة للاستفسار؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول:

نعم بالطبع، هناك أوقات يكثر فيها تواد الطلبة على الإدارة خاصة مع بداية السنة الجامعية ونهايتها.

4/ ما هي اغلب الأسباب التي تجعل من الطلبة يتوافدون على الإدارة ؟

من بين أكثر الأسباب التي تجعل الطالب يتوافد على إدارة الكلية بصورة مستمرة حسب رأي المبحوثين هي:

السؤال عن الأساتذة، – الاطلاع على الجدول الأسبوعي للدراسة والتغييرات التي قد تطرأ عليه، السؤال عن الأفواج والحجرات، المعدلات، الاستفسار عن الدراسة وتواريخ ومواقيت إجراء الاختبارات سواءا الجزئية منها أو الرسمية.

5/ في حالة أمر أو تعليمة أو نشرية خاصة، كيف تقومون بإعلام الطالب ؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول:

ننشر عادة قوائم على لائحة النشر الموجودة قرب إدارات المعاهد في شكل ملصقات كبيرة،

إعلام مندوب وممثلي الأفواج على مستوى كل الأقسام والمستويات.

6/ هل يمكننا القول أن خدمات الاتصال الرقمي في جامعاتنا مثلها مثل الجامعات المتقدمة ؟

لا يمكننا القول بأن خدمات الاتصال الرقمي في جامعاتنا مثلها مثل الجامعات المتقدمة.

7/ ما الذي ينقص الجامعة الجزائرية حتى تكون في مصاف الكبار من ناحية خدمات الاتصال والبيئة الرقمية؟

تمحورت إجابات المبحوثين أثناء المقابلة حول:

غياب منصب خاص بهذا العمل وهو مكلف بالإعلام والاتصال على مستوى كل كلية وكل ومعهد عمله نشر كل ما يتعلق بالطلبة وإعلامهم رقميا عن طريق استغلال مواقع لتواص الاجتماعي والأرضية الرقمية للجامعة والكلية.

8/ كيف تتواصلون مع الطلبة ؟

في حالة ما إذا كنا بحاجة للتواصل مع طالب ما، نقوم بنشر اسمه على شكل ملصقة أو ورقة تعلق قرب إدارة المعهد والسؤال عنه عن طريق إعلام أي طالب يدخل للإدارة.

10/ حسب رأيكم، هل استخدام الاتصال الرقمي يسهل من عملية التواصل بين كل الفاعلين في الجامعة ؟

تمحورت إجابات المبحوثين بخصوص هذا السؤال حول:

بالطبع إن استخدام الاتصال الرقمي سيهل ويفعل عملية التواصل بين كل الفاعلين على مستوى الأسرة الجامعية.

11/ كونك جزء فعال في الحقل الأكاديمي الجامعي، وانطلاقا من خبرتك ما هي آليات تفعيل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية؟

كانت كل إجابات المبحوثين لم تخرج من هذا الإطار:

تفعيل نظام الإعلام والاتصال الرقمي يحتاج إلى إعادة هيكلة البيئة الإدارية للجامعة من خلال توفير الوسائل والعتاد اللازم لهذا، وتكوين القائمين وتوظيف مختصين في هذا المجال، إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات لكل تعداد بشري على مستوى الجامعة سواءا إذا تعلق الأمر بالطالب أو الإداري أو الأستاذ وهذا لتسهيل عملية التواصل والإعلام.

مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان:

س05/ **هل ترى أن استخدام الجامعة للاتصال الرقمي يساهم في تعزيز التواصل بين الطالب والأستاذ؟**

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان استخدام الجامعة للاتصال الرقمي يساهم في تعزيز التواصل بين الطالب والأستاذ.

جدول رقم (05) يبين استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي.

الإجابة	نعم		لا		ك المحسوبة	ك الجدولية	م الدلالة	د الحرية
التكرارات	177		08		154.38	3.84	0.05	01
	ت	92.5	ت	92.5				
	م		م					
النسبة %	96%		04%					

من خلال قراءاتنا للجدول رقم (05) والذين كانت نتائجه متعلقة بخصوص التساؤل الذي مفاده **هل ترى أن استخدام الجامعة للاتصال الرقمي يساهم في تعزيز التواصل بين الطالب والأستاذ؟** حيث وجدنا أن الأغلبية الساحقة أجابت بنعم حيث بلغت نسبتهم 92% أي 177 من أصل 185، وهذا يوضح لنا أن الطالب يرى أن استخدام الجامعة لما يعرف بالاتصال الرقمي يسهل ويفعل عملية التواصل التي من شأنها نزع ذلك الحاجز بين الطالب وأستاذه وهذا ما سيؤدي بالتأكيد بدفع العملية البيداغوجية نحو الأمان وأن تفسير اختيار أغلبية المبحوثين للإجابة ***(نعم)*** في هذا السؤال هو وعيهم بأهمية استغلال هذا الوسيط الذي يتمثل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي.

س7/ كيف تقيم المستوى العام للاتصال الرقمي في جامعتك ؟

الغرض من السؤال: تقييم المستوى العام للاتصال الرقمي في الجامعة من قبل الطلبة.

جدول رقم (07) يبين تقييم المستوى العام للاتصال الرقمي في الجامعة.

التقييم	ضعيف		متوسط		حسن		جيد		ك المحسوبة	ك المجدولة	م الدلالة	د الحرية
التكرارات	ت م	46.25	ت م	46.25	ت م	46.25	ت م	46.25	84.81	7.81	0.05	03
	85		67		27		06					
النسبة %	46%		36%		15%		03%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن المستوى العام للاتصال الرقمي على مستوى الجامعة ضعيف حسب 46% من أفراد العينة، في حين أن 36% منهم يرون أن مستوى الاتصال الرقمي متوسط، بينما نسبة 15% يرونه حسن، و06 من أصل 185 يرونه جيدا، وبتطبيق اختبار ك تربيع لمعرفة دلالة الفروق فقد وجدنا أن قيمة ك المحسوبة بلغت (84.81) في حين ك الجدولية بلغت قيمتها (7.81) وهذا بدرجة حرية (03) وهامش ثقة مقدر ب 95%.

التحليل والتفسير:

إن مستويات خدمات الاتصال الرقمي عل مستوى الجامعة الجزائرية ضعيفة وهذا يعود إلى عدم اهتمام هذه الأخيرة بوسائط الاتصال الرقمي ودورها في الإعلام والاتصال بين مختلف الفاعلين على مستوى الجامعة، فالملاحظ والمهتم بهذا الأمر يرى أثناء دخوله للجامعة أشياء لا تثير في نفسه فضول التصفح والولوج في هذه المواقع فقط تجد معلومات عامة وبيانات سطحية تجعل من الطالب لا يرى أن الولوج لها من بين اهتماماته وهو يتبع الطرق التقليدية كنشر الملصقات قرب إدارة الجامعة والكلية للاطلاع على كل ما هو جديد.

س8/ هل تعتبر أن من بين أسباب ذياع صيت الجامعة هو استغلالها لتكنولوجيات الاتصال الحديثة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت استغلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة تساهم في ذياع صيت الجامعة.

جدول رقم (08)، يبين استغلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة تساهم في ذياع صيت الجامعة.

الإجابة	نعم		لا		ك المحسوبة	ك المجدولة	د الحرية	م الدلالة
التكرارت	165		20		113.64	3.84	1	0.05
	ت م	92.5	ت م	92.5				
النسبة %	89%		11%					

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (08) والذي كان عبارة عن معطيات خاصة بالتساؤل الذي مفاده هل تعتبر أن من بين أسباب ذياع صيت الجامعة هو استغلالها لتكنولوجيات الاتصال الحديثة؟ حيث كانت نسبة 89% من المبحوثين قد اعتبروا أن تكنولوجيات الاتصال الحديثة تساهم في ذياع وإشهار الجامعة، في حين أن نسبة 11% منهم يرون عكس ذلك وحسبهم فان شهرة وصيت الجامعة قد يرتبط بأسباب أخرى.

التحليل والتفسير:

أن اختيار أغلبية أفراد العينة للإجابة نعم وهذا في التساؤل الذي كانت غايته معرفة ما إن كان الطلب الجامعي يعتبر أن من بين أسباب نجا وشهرة الجامعة هو استغلالها لمواقع لتكنولوجيات الاتصال الحديثة من مواقع توصل وقواعد البيانات الموجودة على مستوى بيئة رقمية.

من الطبيعي والمنطقي أن البيئة الرقمية لأي مؤسسة كانت تساهم في التعريف بها من خلال نشر كل نشاطاتها وأعمالها ومستجداتها، فالمتصفح للمواقع الخاصة بالجامعة حينما يدخل ويجد كل المستجدات من معلومات تخص السير الدراسي والتكوين الجامعي هذا مع الوقت سيجعله دائما متصفحا دائما لها، ويبعده على الاستعلام التقليدي الذي نعني به في حالتنا هذه الذهاب للإدارة والتجمع إما إدارة المعاهد والكليات.

س10/ هل تجد سهولة في التواصل مع الأستاذ لأمر بيداغوجي ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إن كان الطالب يجد سهولة في التواص القائم بينه والأستاذ.

جدول رقم (10) يبين تواصل الطالب مع الأستاذ.

الإجابة	نعم كثيرا		أحيانا		لا إطلاقا		ك المحسوبة	ك الجدولية	م الدلالة	د الحرية
التكرارات	116		45		24		75.38	5.99	0.05	2
	ت	م	ت	م	ت	م				
	61.66		61.66		61.66					
النسبة %	63%		39%		13%					

من خلال نتائج الجدول رقم (10) يتجلى لنا أن طلاب الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التواصل مع الأستاذ وهذا من خلال نتائج التساؤل رقم والذي كان مفاده: **هل تجد سهولة في التواصل مع الأستاذ لأمر بيداغوجي ؟** حيث نجد أن سبة 63 %منهم أي بما يعادله من مفردات 116 من أصل 185 منهم اختاروا نعم كثيرا، ونسبة 39% منهم يجدون أحينا صعوبة في التواصل بينه وبين الأساتذة، في حين أن نسبة 13% منهم لا يجدون أدنى صعوبة في التواصل مع أساتذتهم، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة الأكثر اختيارا من مبحوثي العينة والتي كانت ***(نعم كثيرا)***، وهذا ما تؤكده نتائج اختبار ك تربيع حيث بلغت نسبة ك المحسوبة 75.38 في حين أن ك المجدولة قد بلغت قيمتها 5.99 وهذا يعني أن هناك دلالة إحصائية.

التحليل والتفسير:

إن التواصل الجيد هو أساس نجاح أي جماعة وأي أفراد داخل حيز ما، فهو إن تم بالكيفية المثلى التي يجب أن يكون بها يساعد على إرساء بيئة سلسة ومفهومة كل من فيها يعرف كل جديد وما عليه وما له، وان أي خلل في التواصل يؤثر بالسلب على هذا الوسط، والاتصال الجيد يساعد حتى على إدارة الأزمات فالجامعة لا تعيش في منأى أو منعزل بل هي تتأثر بما حولها من أحداث، وكما نعلم أن الجامعة مؤخرا مع الانفتاح القائم عليها أثرت بها الاحتجاجات والإضرابات لذا فإن وجود قناة اتصال بينها وبين الطلبة أمر لابد منه، وان وجود رابط رقمي بين الطالب والأستاذ يساهم في الرفع من مستوى التحصيل العلمي من خلال التفاعل بينهما ونزع ذلك الحاجز الذي يعيق عملية التعليم، كما أن البيئة الرقمية يمكن استغلالها أثناء المخاطر

الكبرى

كالأوبئة والزلازل وغيرها فتوقف الطالب عن الذهاب للجامعة لا ينبغي أن يقابله بالضرورة توقفه عن الدراسة فالعالم الرقمي يمكنه من الدراسة عن بعد ودون أدنى إشكال في هذا.

س11/ بالعادة، هل تتصفح الموقع الالكتروني للجامعة / الكلية/ المعهد الذي تنتمي إليها ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان الطلبة يتصفحون موقع الجامعة أو الكلية ؟

الجدول رقم (11) يوضح مدى تصفح الطلبة لمواقع الجامعة.

العادة	نادرا		أحيانا		دائما		ك المحسوبة	ك الجدولية	م الدلالة	د الحرية
التكرارات	98		58		29		38.39	5.99	0.05	2
	ت م	61.66	ت م	61.66	ت م	61.66				
النسبة %	53%		31%		16%					

من خلال قراءتنا للجدول رقم (11) والذي هو عبارة عن معطيات مستقاة من تساؤل ضمن محور (الطلبة، والاتصال الرقمي) والذي كانت غايته معرفة **ما إن كان الطلبة يتصفحون موقع الجامعة أو الكلية ؟** فوجدنا أن نسبة 53% منهم نادرا ما يتصفحون الموقع الرسمي الخاص بالجامعة أو الكلية بينما 31% منهم أحينا يتصفحون هذه المواقع، في حين 29 مبحوث من أصل 185 أي بنسبة 16% دائما يقومون الولوج لأنه المواقع، ولمعرفة ما إن كانت هذه الفرو بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية أو لا قمنا بتطبيق اختبار ك تربيع حيث أعطى لنا نتائج دالة إحصائيا فقد بلغت ك المحسوبة (38.39) وك الجدولية (5.99) مما يعني أن الفروق دالة لصالح الإجابة الأكثر تكرارا والتي كانت (نادرا) وهذا يعود لأسباب من بينها عدم وجود معلومات هامة قد يجدها الطالب في هذه المواقع، وعدم رضاه على مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المواقع.

التحليل والتفسير:

إن سبب عدم ولوج الطلبة لمواقع الانترنت الخاصة بالجامعات والكليات هو أمر لابد من الوقوف عنده، ومراجعة الأسباب الخفية لذلك، والتي من بينها هو عدم وجود ما يثير فضوله ورغبته في تصحفها وأن كل المستجدات المتعلقة بدراسته لا يجدها هناك، بل بالطرق التقليدية

كاستفسار مندوبي الأفواج والاطلاع على الجداريات الخاصة بالإعلام التي توجد عادة قرب إدارات المعاهد والكليات، هذا ما من شأنه أن يساهم في تهميش صفحات الجامعة والاستغناء عنها، مما ينتج عن هذا طمس أعمال ونشاطات الجامعة ونقص التشهير بها ولها.

س12/ هل ترى أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي بحاجة إلى تفعيل وإعادة نظر؟

الإجابة	نعم		لا		ك المحسوبة	ك الجدولية	م الدلالة	د الحرية
التكرارات	ت ح 170		ت ح 15		129.86	3.84	0.05	01
	ت م	92.5	ت م	95.5				
النسب المئوية	92%		08%					

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم والذي يتعلق ببيانات التساؤل رقم (12) والذي كان مفاده **هل ترى أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي بحاجة إلى تفعيل وإعادة نظر؟** حيث كانت أغلب إجابات المبحوثين متمثلة في الإجابة نعم وهذا بنسبة 92% في حين أن 08% منهم لا يرون أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي ليست بحاجة إلى تفعيل ولمعرفة إن كانت الفروقات بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية أو لا قمنا بتطبيق اختبار ك تربيع حيث تبين لنا أن هناك فروقات ذات دلالة فقد بلغت ك المحسوبة (129.86) في حين أن ك الجدولية بلغت (3.84).

التحليل والتفسير:

إن واقع الإعلام والاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية لا يرتقي إلى أن يكون في مستوى الجودة والمثالية التي نتمناها ونريدها، فالجامعة لازالت تتبع الطرق التقليدية وهي بعيدة بقدر معتبر عما هو كائن على مستوى جامعات أخرى وأنها بحاجة إلى تفعيل وعادة نظر على كل المستويات.

ربط النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى والتي مفادها: استخدام الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي لا يتم بالصورة المثلى التي نريدها.

ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج يمكنا الحكم بقبول الفرضية وهذا من خلال البيانات المستقاة من مفردات العينة من إداريين وطلبة وهذا ما تؤكده لنا نتائج المقابلة في السؤال رقم (***06***) ونتائج الاستبيان في السؤال رقم (***07***)، وهذا ما تؤكده نتائج الباحث (**عبد المالك مجادية**، *2017*) والذي يقر بأن هناك ضعف في تعاطي الجامعة مع خدمات وتقنيات الاعلام والاتصال الرقمي.

الفرضية الثانية والتي كانت: تتأثر الثقافة الاتصالية في شقها المتعلق بتحسين عملية التكوين بمستوى جودة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي.

وقد تحققت الفرضية وهذا نسبة النتائج والتحليل الذي قمنا به من المعطيات المستقاة من إجابات أفراد العينة في السؤال رقم (***10***) من المقابلة، والسؤال رقم (***10***) من الاستبيان وهذا ما يفق مع نتائج الباحث (**شعشوعة علي، يناير** *2017*) الذي يرى أن الاتصال له دور فعال في العملية التعليمية باعتباره معيار مهم في إنجاح عملية التواصل والسير البيداغوجي لأن أساس التعليم هو التواصل وغياب هذا الأخير بين الطالب والأستاذ يحبط هذه العملية من أساسها ونجد أن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيات الاتصال الرقمي يزيد من التفاعل الايجابي وهذا ما من شأنه أن يضاعف التغذية الراجعة.

حيث يمكن أن نؤكد أن مستوى جودة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي يؤثر على الثقافة الاتصالية خاصة في شقها المتعلق بعملية التكوين.

الفرضية الثالثة والتي كانت: تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية بحاجة إلى رسم معالم وتحديد المسؤوليات وإرساء نظام رقمي يتماشى مع العولمة القائمة في هذا المجال، وقت تحققت لنا هذه الفرضية وهذا ما تؤكده لنا نتائج المقابلة التي أجريت مع بعض إدارات المعاهد والكليات في السؤال رقم ***(11)***.

الخلاصة:

بعد الخوض في غمار هذه الدراسة يمكننا القول أن الاتصال الرقمي له تأثير كبير على الثقافة الاتصالية بين مختلف المكونين للحقل الأكاديمي على مستوى الجامعة من طلبة أساتذة وإداريين، وان استخدامات الجامعة الجزائرية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي مازالت بعيدة عن مستوى الجودة والتحكم وهذا ينتج خلل في التواصل بين مختلف شرائحها ومكوناتها مما ينتج عنه تداخل ووع من سوء النظام والتسيير بسبب نقص تبادل المعلومة إلا انه يمكن أن نتجاوز هذه العوائق من خلال إتباع مجموعة من الاقتراحات التي سنضعه بين أيديكم والتي من الممكن أن تكون حلا في حالة إذا ما تم تبنيها والعمل بها وهي:

- إعادة بعث وتفعيل استخدامات الجامعة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الرقمي.
- إنشاء قاعدة بيانات على مستوى كل كلية وكل معهد تتضمن كل المعلومات التي تخص الحقل الأكاديمي الذي يربط الطالب بالأستاذ والإدارة حيث تتضمن هذه القاعدة (البيانات الشخصية، الطور، التخصص والشعبة، البريد الالكتروني، رقم الهاتف، الوظيفة والصفة، الزمرة الدموية، نشاطات الطالب، المسار العام الدراسي والسلوكي).
- إنشاء خلايا إعلام واتصال على مستوى الجامعات المركزية والكليات والمعاهد يشرف عليها مختصين في هذا الميدان.
- التفكير في تطوير البيئة الرقمية الجامعية خاصة الشق البيداغوجي منه للاستعانة به في تطوير مستوى التكوين ومواصلة تبادل المعرفة عن بعد خاصة أثناء الاضطرابات والأوبئة والكوارث الطبيعية.
- تطوير أنظمة الاتصال والبيئة الرقمية داخل الجامعة.
- إنشاء مكاتب الكترونية ومواقع خاصة بالدروس والمحاضرات الموجهة للطلبة.

قائمة المراجع والمصادر:

1. أحمد بدر، *اصول البحث العلمي ومناهجه*، المكتبة الاكاديميةمصر *1994*.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ ـمصطفى حسين باهر، *طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجلات التربوية و النفسية و الرياضية*، مركز الكتاب للنشر .القاهرة – مصر، 2000 .
3. اسماعيل سعد صيني.، *قواعد اساسية في البحث العلمي* بيرون –لبنان، 2000.
4. غالون نورة .دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر مجلة *الاتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحفاة والاعلام* ,العدد 09 من 01 – 19، 2018.
5. خالد قاشي، رابح دارم، اثر الاتصال المؤسساتي على صورة المؤسسات الجزائرية في الخارج، مجلة *اقتصاديات المال والاعمل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية، ميلة، العدد السابع*، 418–443، 2018.
6. رحيم يونس، كرو الغزاوي،*مقدمة في البحث العلمي* .عمان -الاردن :دار دجلة، 2008.
7. شعشوعة علي، دور الاتصال المؤسساتي في العملية التعليمية .مجلة *الراصد العلمي،مخبر تحليل تنميط تصميم المنتجات الاعلامية، جامعة وهران* ، العدد الرابع، 306–313، 2017.
8. عبد المالك مجادية، التعليم الجامعي في الجزائر بين رهان الجودة وواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، *الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد السادس*، – 296 311، ديسمبر 2017.
9. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
10. عيشاوي وهيبة، بن خرور خير الدين، راهن ثقافة التسيير البيداغوجي للتكوين المفتوح في البيئة الرقمية بالجامعة .مجلة *الاداب والعلوم الانسانية، جامعة البليدة، العدد، 147–160*، 2019.
11. غادة حلايقة، الثقافة، *https://mawdoo3.com، فبراير 2018، 2020/03/16 10:05*.
12. **فارس محمد** https://www.new-educ.com ، **2019**.
13. فريد كمال أبو زينة، *مناهج البحث العلمي*، دار المسيرة، ط1، عمان -الاردن :، 2006.

14. **كنزة غراب، مريم سايب، واقع الاتصال الداخلي في الجامعة الجزائرية، مذكرو لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية – جامعة أم البواقي، 2015.**

15. ميرفت على خفاجة، *أسس البحث العلمي*،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، القاهرة -مصر، 2002.

16. رياض عزيز هادي، الجامعات (النشأة والتطور، الحرية الأكاديمية، الاستقلالية)، مجلة سلسلة الثقافة الجامعية، العدد 02، جامعة بغداد– العراق، 2010.

17. مختار جلولي– بوطهرة اسيا، امكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، مجلة الراصد العلمي، المجلد 07 العدد 01، جامعة وهران، مارس 2020.

18. **مكاوي فوزية واقع الاتصال لرقمي في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، 2016.**

19. http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/Culture/sec01.doc_cvt.htm